**الانفجار السكاني**



يعرف الانفجار السكاني بأنه الزيادة السريعة في أعداد نوع معين من الكائنات الحية، والذي ظهر بشكل ملحوظ في عدد سكان العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بحيث تكمن الأسباب وراء هذه الزيادة نتيجة تسارع معدل المواليد وانخفاض معدل وفيات الرضع بالإضافة إلى زيادة متوسط عمر البشر.

يدل مصطلح الانفجار السكاني على عدد سكان منطقة ما سواء أكانوا من الحيوانات أو البشر، بحيث لا تغطي قدرات هذه المنطقة الاحتياجات الكافية لسكانها، كما يتحدد الانفجار السكاني بالعلاقة بين معدل المواليد والوفيات.

**أسباب الانفجار السكاني**

ما هو الفرق بين الاستقرار السكاني والانفجار السكاني؟

عادةً ما يعتمد الاستقرار السكاني على تماثل معدلات المواليد ومعدلات الوفيات، ولكن في حال كانت معدلات المواليد أكبر من معدلات الوفيات، فسوف يؤدي ذلك إلى الانفجار السكاني، وهنالك عدة أسباب أخرى تؤدي إلى الانفجار السكاني، وفيما يأتي بعض هذه الأسباب:

إنتاج الغذاء: تعد عملية إنتاج الغذاء أحد أسباب الانفجار السكاني، سواء أكانت إنتاجات الغذاء زراعية أو صناعية، فكلما زاد إنتاج الغذاء زاد عدد السكان.

تحسين الصحة العامة: تكمن عملية تحسين الصحة العامة بتوفير المتطلبات الأساسية كالماء والغذاء والمسكن، فإذا تم توفير هذه المتطلبات زاد عدد السكان.

تطور علاج الأمراض: يؤثر علاج الأمراض بشكلٍ كبير على الانفجار السكاني، فمع التقدم بالتكنولوجيا الطبية أصبح هنالك إمكانيات لعلاج الأمراض والأوبئة، مما يؤدي إلى زيادة عمر الإنسان وبالتالي زيادة عدد السكان.

يعتمد الاستقرار السكاني على تماثل معدلات المواليد والوفيات، على غرار الانفجار السكاني الذي ترجح فيه كفة المواليد، وذلك بسبب الزيادة في إنتاج الغذاء وتحسن الصحة العامة وتطور علاج الأمراض، بحيث تقلل هذه الأسباب جميعها من أعداد الوفيات.

**أثر الزيادة السكانية على التعليم وتشمل:**

* كثرة السكان الذين يفتقرون إلى الغذاء الكافي والماء والمأوى والتعليم والعمل.
* زيادة معدلات الأميّة.

**أثر الزيادة السكانية على الصحة وتشمل:**

* الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية يؤدي إلى ضعف جسدي واعتلال صحي.
* تهدد الآن فرص الكثيرين في تحقيق السلامة الصحية.
* نقص في الإمدادات الغذائية، تؤدي إلى سوء التغذية.
* المجاعة؛ نتيجة التوزيع غير المتكافئ للغذاء.
* زيادة أعداد الوفيات، بسبب نقص المستشفيات والكوادر الطبية.